

الأغاني

أخبار مروان بن أبي حفصة الأصغر .

تقرب إلى المتوكل بهجاء آل أبي طالب .

هو مروان بن أبي الجنوب بن مروان الأكبر بن أبي حفصة .

قد تقدم خبره ونسبه ويكنى مروان الأصغر أبا السمط وكان يتشبه بجده في شعره ويمدح المتوكل ويتقرب إليه بهجاء آل أبي طالب فتمكن منه وقرب إليه وكسب معه مالا كثيرا فلما أفضت الخلافة إلى المنتصر تجنب مذهب أبيه في كل أمر فطرده وحلف ألا يدخل إليه أبدا لما كان يسمعه منه في أمير المؤمنين علي B .

فأخبرني محمد بن عمران الصيرفي وعمي قالا حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثني محمد بن عبد الله بن آدم العبدى قال دخل مروان بن أبي الجنوب على المتوكل فأنشده قوله .
(سلام على جُمُلٍ وهيهات من جُمُلٍ ... ويا حَبَّذا جُمُلٌ وإن صرمت حَبْلِي) .
وهي من مشهور شعره وفيها يقول .

(أبوكم عليٌّ كان أفضلَ منكم ... أباه ذوُّو الشورى وكانوا ذَوِي عَدْلٍ)